المادة : ترجمة نص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية
المدة : ساعتان

يسمح فقط باستعمال القاموس عربي عربي
يمنع منعا باتا استخدام أي وثيقة أو أداة إلكترونية

الترجمة علم أم فن ؟ *

يتفق الناظرون الموضوعيون في مسألة الترجمة على أنها عمل صعب وخطير، ويتطلب فنية عالية، وينكرون عليها أن تكون مجرد تكرار حرفي أو مهارة عقيمة أو نقل ميكانيكي. فعبر الكلمات والعبارات التي تبلور دائما من الفكر والعواطف والوجود يقود المترجم قارئه لاكتشاف عالم جديد يسهل عليه الدخول إليه. ولذلك فهم يفترضون في المترجم، فوق أن يكون قادرا على الإمساك بدقائق الكلمة وحقائق الفكر، أن يتميز بالقدرة على إيصالها للقارئ.

إن الاعتقاد بأن الترجمة فن اعتقاد قديم وراسخ دون شك، فقد كان الخطباء الرومان يستعينون بالترجمة لاكتساب فن البلاغة وحِرَفِيَّةِ الأسلوب، وظل الآخذون بالترجمة الحَرْفِيَّةِ التي سنها تقليد ترجمة النصوص المقدسة يعتبرون عملهم إلهاما إلهيا لا يخلو من إبداعية وفنية. مثلما كان أنصار "الجميلات الخائنات" في القرن الثامن عشر يعتقدون بلا حدود في أهمية الحرية التي تبيح لهم تكييف الأصل بما يجعله يكتسب حضورا متجددا في الوسط المستقبل. والحرية هنا رديفة للفن وشقيقة الإبداع بكل التأكيد الازم. ولا يزال المنظرون المحدثون للترجمة إلى اليوم يعتزمون الإبقاء على الترجمة ضمن دائرة الفن الأدبي. كما أن النظرة العلمية للترجمة ليست وليدة اليوم. فنحن نجد بذورا لهذا التصور على الأقل منذ أواسط القرن السابع عشر عندما لاحظ غاسبار دو طاند في سنة 1660 بأن الذين ترجموا بتفوق نفس الكلمات ونفس الجمل قد اتبعوا نفس الأسلوب واستعانوا بنفس طريقة الترجمة. وكان يريد بذلك التأكيد على وجود "نظام ثابت ومستمر" بوحي من قرار إلهي يفرض على المترجمين اتباع سبيل معين دون سواه في الترجمة مختتما بأن فن الترجمة، مثل كل الفنون، يتوفر على قواعد ثابتة ومستقرة.

حسن بحراوي، *مأوى الغريب، دراسات في شعرية الترجمة*، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة، ص.ص. 70-71.

- **Notes:**

il serait pris en compte pour l'évaluation de :

- la qualité et l'authenticité de la langue ;
- la correction grammaticale ;
- la richesse lexicale et la présentation.

* **Nombre de mots du texte : 265 mots environ.**